التغطية الإخبارية للأحداث الرياضية في قناة العراقية الفضائية

د. عمار طاهر
كلية الاعلام - جامعة بغداد

المقدمة

تعد الرياضة في المجتمعات الحديثة نشاطا معقدا وواسعا ومتنوعا بغض النظر عن الفلسفة أو السياسة الرياضية التي تعتنقها وتسير عليها تلك المجتمعات بل أصبحت الرياضة بحد ذاتها سياسة لا يمكن تقويمها بمعزل عن الاعتبارات الأخرى وفقا للأنظمة السائدة ، فالرياضة مفهوما وقيما ونشاطا جزء من البنية الفوقية في المجتمع وترتبط بعلاقات مادية مع البنية التحتية وتدخل معها في علاقات شاملة وعميقة وممتدة في التأثير والتأثر.

ان الرياضة تحولت إلى صناعة تتضمن حلقات ومجالات متعددة منها بناء المنشآت وشراء التجهيزات والمعدات وإعداد وتأهيل الملاكات الفنية والإدارية وما يرتبط بذلك من مؤسسات أكاديمية وعلمية وما يتطلبه من حجم استثمارات لا تقل عن نظيرتها في المجالات الأخرى تسيطر عليها شركات ذات رؤوس أموال كبيرة تمتلك أندية وفرقا ولاعبين ومصانع ألبسة ومعدات."١" وقد أسهمت وسائل الإعلام الجماهيرية في تغيير عالم الرياضة بشكل كبير حيث حولته من مجرد منافسات ترفيهية للهواة في القرن التاسع عشر إلى تكنولوجيا وأعمال تركز على المشاهد في القرن العشرين وبداية القرن الواحد والعشرين."٢" ان الرياضة ووسائل الإعلام مؤسستان تنظيميتان لهما أسباب مختلفة للوجود والبقاء مثل العاملين والمتطلبات المهارية والعلاقة مع الجهات الحكومية والأهلية فالرياضة تتطلب جهدا بدنيا لتحقيق الإنجاز العالي ووسائل الإعلام تستدعي مهارة وقدرة على صياغة الرموز بمعنى أنهما مجالان مختلفان برغم وجود الأسباب التي تجبرهما على الارتباط معا في علاقة مستمرة ولكن بمرور الوقت على مدى القرن الماضي أصبحت الحدود الفاصلة بين المجالين باهتة لدرجة لم تعد مرئية أحيانا .

فلا يمكن للمرء في الوقت الراهن تخيل الرياضة بلا إعلام وبالعكس إذ من الصعب التعرض

للرياضة في وسائل الإعلام من دون أن تحضر في أذهاننا ما توفره هذه الوسائل من إمكانات تقنية مثل أعادة أللقطة والتحريك البطيء للصور والمشاهدة للصورة من زوايا متعددة مصحوبة بأصوات المعلقين. "٣"

التلفزيون والرياضة

يتفوق التلفزيون بقوته التأثيرية على وسائل الاتصال الجماهيرية الأخرى كالصحافة والإذاعة والسينما بامتلاكه مميزاتها وإمكاناتها جميعا، إذ يمكن من خلال شاشته تقديم المعلومات التي يتعسر نقلها بالاتصال الشخصي أو عن طريق الكلمة المكتوبة أو الصورة الثابتة أو الصوت إذا استعمل كل منها بمفرده"٤"

واثبت التلفزيون تفوقه وبشكل كبير في النقل الفوري للإحداث الرياضية في لحظة وقوعها أو بعد وقوعها بوقت قصير فالكثير من البطولات والسباقات تنقلها محطات التلفزيون من خلال "البث الحي" الذي يعني نقل صورة الحدث في لحظة وقوعها إلى المتلقي وبسرعة تساوي سرعة الضوء حيث أصبح من المعتاد للمشاهدين في الوقت الحاضر مشاهدة الأرقام القياسية تتهاوى ساعة وقوعها"٥"، فضلا على امتلاكه القدرة على الاحتفاظ بمواده لتكون أرشيفا شاملا للفعاليات الرياضية المختلفة"٦".

وللتلفزيون القدرة على الانتشار المكاني الواسع، إذ من خلال التقدم العلمي والتقني المتسارع أصبح بالامكان إرسال الصورة والصوت واستقبالها على مسافات بعيدة حيث لم يعد التلفزيون أسير العوائق الجغرافية والتقنية وذلك بفضل تقنية الأقمار الصناعية "وتلفزيون الكيبل" والقنوات الرياضية المتخصصة والانترنيت وما إلى ذلك من تقنيات تضاعف من قوة انتشاره"٧".

فقد حققت بطولة العالم لكرة القدم عام ٢٠٠٢ التي جرت في كوريا واليابان على سبيل المثال رقما قياسيا في مستوى المشاهدة إذ نقلت البطولة إلى (٢١٣) بلدا وخصصت (٤١١٠٠) ساعة تلفزيونية بزيادة في التغطية نسبتها (٣٨%) بالمقارنة مع بطولة عام ١٩٩٨ في فرنسا وذلك على الرغم من التوقيت غير المناسب للمشاهدين في أوربا وأمريكا الوسطى والجنوبية وأفريقيا فيما بلغت المشاهدة المتراكمة للبطولة ذاتها (٤٩،٢) مليار مشاهد في العالم بأسره وذلك يعني أن هذا الحدث الرياضي كان الأهم على صعيد التغطية الرياضية في تاريخ التلفزيون."٨" لقد توطدت العلاقة بين التلفزيون والرياضة بل أصبحت للشبكات التلفزيونية مسيطرة على الدورات والبطولات أحيانا فالرياضة لم تعد قادرة على الاستغناء عن العوائد المالية الكبيرة التي تحصل عليها من وراء حقوق البث التلفزيوني بحيث أن بعض المؤسسات الإعلامية الكبرى سارعت إلى امتلاك أندية رياضية معروفة مثلما فعل رئيس وزراء ايطاليا بيرلسكوني الذي اشترى نادي ميلان كما سعى روبرت مردوخ

احد أباطرة الإعلام في العالم لشراء نادي مانشستر يونايتد الإنكليزي."٩"وبات النقل التلفزيوني من أهم مفردات السياسة التسويقية والمالية للأندية الكبيرة في العالم حيث تصنف مجلة "ديلويت" المتخصصة بشؤون كرة القدم الأندية الكبرى في العالم بناء على المداخيل التي تحققها خلال الموسم مستندة إلى حقوق النقل التلفزيوني بشكل كبير فضلا على التذاكر والمبيعات الأخرى .

وتتوقع المجلة انضمام المزيد من الأندية إلى قائمة العشرين التي تعلنها سنويا للأغنى في العالم بالسنوات المقبلة نتيجة الارتفاع الكبير لمداخيل النقل التلفزيوني."١٠" ان العلاقة بين التلفزيون والحدث الرياضي أصبحت محكومة بمنطق المال بشكل تصاعدي لاسيما مع ظهور المنافسة بين المحطات التلفزيونية وظهور القنوات المتخصصة والمشفرة التي تعتمد على دفع المشاهد مبلغا فصليا أو سنويا مقابل فك شفرة الإرسال ."١١" وأثارت هذه العلاقة جدلية بين المؤسستين فمن جهة اثر التلفزيون في تطور الرياضة وتقدمها وانتشارها حيث يرجع فريق من المتخصصين النمو السريع الحاصل في ميادين الصناعة الرياضية إلى الانفجار التطويري في صناعة التلفزيون فيما يرى فريق أخر أن الرياضة بأحداثها ومسابقاتها وتظاهراتها أسدت خدمة كبيرة ومنافع مادية ومعنوية لشركات وشبكات ومحطات التلفزيون العالمية حيث أنقذت التلفزيون عن طريق تكرار برامجها واستقطبت مداخيل مادية وصلت إلى أرقام كبيرة بحيث بلغت المنافسة بين شبكات التلفزيون والشركات العالمية حدا كبيرا.

أن التلفزيون استخدم الرياضة لمضاعفة مشاهديه في الوقت الذي استخدمت الرياضة التلفزيون بوسائل واليات معينة للحصول على العوائد المالية فمعظم البطولات والدورات الكبرى في العالم بالوقت الحاضر لا تستمر في غياب التلفزيون من الناحيتين المادية والإعلامية. ." "١٢

النشرات الرياضية في التلفزيون:

يواكب التلفزيون الإحداث الرياضية حيث تخصص معظم القنوات العامة نشرة إخبارية مرة واحدة أو مرات عدة في اليوم ضمن نشراتها الإخبارية الرئيسة بزمن لا يتجاوز أحيانا (٥) دقائق لتغطية النشاطات الرياضية الآنية بأقصى قدر من السرعة .

وتسعى النشرات الإخبارية الرياضية لإشباع حاجة شرائح واسعة من الجمهور الرياضي بهدف الإطلاع على أخر المستجدات عن طريق التغطية المباشرة والسريعة الموجزة للأحداث الرياضية لدرجة جعلت هذه القنوات تضع الخبر الرياضي جنبا إلى جنب مع الخبر السياسي والاقتصادي.

أما أهم مميزات وخصائص النشرة الرياضية في النشرة العامة :

1- الطابع الإخباري الصرف :

يتسم الخبر بالإيجاز والآنية مثل نتيجة مباراة ، سفر فريق ، اجتماع ، تصريح لاعب او إداري ، صدور قرار والخ.

2- التنوع:

تحرص النشرة الرياضية على تغطية الأحداث المحلية والعربية والعالمية التي تتناول الألعاب الرياضية المختلفة عن طريق أخبار صغيرة ومتنوعة.

3- وحدة متكاملة :

تعد النشرة في إعدادها وتقديمها وحدة متكاملة ومتماسكة تتحقق عن طريق مادة الأخبار وموضوعها ومضامينها كما يجب ان يحققها المخرج عبر أساليبه المختلفة.

فيما يميز الخبر الرياضي في نشرة الأخبار التلفزيونية العامة بما يلي :

1- انه خبر حركي مصور

2- يتمتع بإيقاع سريع ومتطور

3- يقدم بقدر من الكثافة نصا وصورة

4- يستخدم لتلوين نشرة الأخبار وزيادة حيويتها وتسريع إيقاعها .

5- يقدمه مذيع مستقل متخصص عادة.

6- يقدم الخبر جزءا محدودا مصورا من الحدث ، لقطات معدودة ، تفاصيل أساسية."١٣" ان معظم القنوات التلفزيونية تعتمد في التغطية الإخبارية للشأن الرياضي على مفهوم الحدث الآني " the action "وليس مفهوم العملية "the process" بمعنى تقديم أجوبة سريعة على الجزء الصغير المرئي من الحدث وليس على السياق العام الذي جرى فيه حيث أن مفهوم الحدث الآني الذي تتبناه التغطية الإخبارية في معظم القنوات التلفزيونية العامة يهتم باللحظة الراهنة فيما يهتم مفهوم العملية بالأخبار التفسيرية التي تحيط بالحدث وتعمل على إشباع الحاجات الإعلامية للجمهور الرياضي وعلى توسيع إطلاعه وتعميق معرفته بالظواهر والتطورات المصاحبة للحدث وذلك ما تقدمه القنوات الرياضية المتخصصة."١٤"

وتعاني التغطية الإخبارية للأحداث الرياضية في النشرات التلفزيونية غالبا منعدم التوازن من حيث"١٥":

1- التركيز على النشاط الرياضي المحلي الذي يجري في العاصمة أو المدن الكبرى.

2- التركيز على الألعاب الجماهيرية مثل كرة القدم على حساب الألعاب الأخرى.

3- المبالغة في تغطية النشاطات الرياضية العالمية على حساب النشاطات العربية.

أما الخبر الرياضي في النشرة الرياضية فيكتب بطريقة لا يمكن اختزاله من النهاية أو أية نقطة منه فهو وحدة متماسكة وبناء متجانس له استهلال ومتن وخاتمة وكاتبه يتوخى الإيجاز والوضوح إذ ليس له سوى فرصة واحدة لكي يصل بالمعنى الذي يقصده للمشاهد فضلا على نقاط أساسية أخرى يتوجب مراعاتها وهي:"١٦"

1- خلفية الحدث:

يحتاج محرر الخبر التلفزيوني إلى فهم دقيق وشامل لخلفيات الحدث الرياضي وظروفه وعناصره بحيث تتكون لديه صورة واضحة عنه كي يتعامل معه بمهارة تدل على تمكنه من تحليل جوانبه المختلفة.

2- التعبير المجازي :

يفضل استخدام التعابير المجازية في كتابة الخبر الرياضي إذ إن طبيعة التلفزيون الدرامية تفضل اللجوء إلى صياغة ذهنية تنشط خيال المشاهدين مع مراعاة عدم المبالغة في ذلك وان تكون الاستعارة مفهومة ولطيفة لا تشذ عن الذوق والروح الرياضية.

3- الانسجام بين الخبر والصورة:

يميل المشاهد إلى الوثوق بالصورة فالكلمات في الخبر تقدم معلومات تضيف للصورة لذا يفضل دائما مرافقة مادة فلمية حية للخبر الرياضي وعدم استخدام الأرشيف ألا عند الضرورة.

4-اختيار الموسيقى المناسبة:

اختيار الموسيقى المصاحبة للخبر والنشرة الرياضية عموما بشكل دقيق يتلاءم مع طبيعة الحدث الرياضي الذي يتسم بإيقاعه السريع والحيوي ويتناغم مع مشاهدي الأخبار الرياضية الذي تكون غالبيتهم من الشباب.

مشكلة البحث وأهميته:

يقصد بالمشكلة في البحث العلمي ظاهرة معينة قائمة تتطلب معالجة عن طريق التحليل والاستنتاج مع تحديد وسائل تغييرها من حيث تطويرها ومعالجتها أن كانت سلبية وتنميتها وتعميقها في حالة كونها ايجابية"١٧" أن الأخبار الرياضية أصبحت جزءا لا يتجزأ من النشرات الرئيسة والثانوية في معظم القنوات الفضائية العامة نظرا لمتابعة الأحداث الرياضية من شرائح واسعة من الجمهور لا يمكن تجاهل أو تهميش حاجاتها لهذا النوع من الأخبار .

وقد لاحظ الباحث وجود قصور واضح في التغطية الإخبارية النموذجية للأحداث الرياضية المختلفة في قناة العراقية الفضائية على الرغم من الاهتمام المحلي والدعم المالي الثابت كونها محطة

شبه حكومية .

لذلك فان مشكلة البحث تتحدد في السؤال الأتي:

ما مدى اقتراب النشرات الرياضية في قناة العراقية الفضائية من ناحـــية التكامل والتنوع وذلك عن طريق التقصي عن واقعها وأساليبها المختلفة.

ان تعاظم دور الرياضة في حياة الأمم والشعوب لدرجة أدراجها كحق طبـــيعي في القـــوانين والدساتير المعمول بها* والاهتمام الجماهيري والحكومي بمنافساتها وبطولاتها ودوراتها دفع الإعلام عبر وسائله المختلفة لاسيما التلفزيون إلى خلق شراكة حقيقـــية مع الرياضة تســـتند إلى المنافع المادية والمعنوية المتبادلة .

وتهدف القنوات التلفزيونية العامة بمختلف اتجاهاتها إلى كسب متابـــعي الرياضة بـــتخصيص مساحة لها في البث اليومي يتباين بحسب اهتمامات المحطة ويتنوع بين النقـــل المباشـــر والتســـجيل للأحداث الرياضية المختلفة فيما تعد النشرات الرياضية برامج ثابتة لا تتغير بتغير الخطط البـــرامجية فهي أما أن تكون مستقلة بذاتها أو ملازمة بشكل دائم لنشرة الأخبار الرئيسة.

لذا تأتي أهمية البحث من أهمية الموضوع (التغطية الإخبـــارية للأحـــداث الرياضية في قـــناة العراقية الرياضية) لما لهذه النشرات من حضور دائم وجمهور كبير.

أهداف البحث :

وتتحدد أهداف البحث في ما يأتي :

1- رصد التباين في التغطية الإخبارية للألعاب الرياضية المختلفة .

2- معرفة القوالب الفنية لتحرير الأخبار في النشرة الرياضية.

3- التقصي عن مصادر الأخبار الرياضية والتعرف على المتوقع منها وغير المتوقع.

4- رصد التباين الجغرافي للأخبار في النشرات الرياضية .

5- معرفة على وسائل الإيضاح والفنون التلفزيونية المصاحبة للخبـــر وطريقـــة تقـــديمه في النشرة الرياضية.

6- معرفة على تسلسل الأخبار في النشرة الرياضية حسب التقسيم الجغرافي.

تعريف المصطلحات

الرياضة: " نشاط مفعم باللعب التنافسي وذو مردود داخلي وخارجي يتضمن أفرادا أو فرقـــا تشترك في مسابقة وتقرر النتائج في ضوء التفوق في المهارة البدنية والخطط" "١٨"

النشرة الرياضية في التلفزيون:" مجموعة من الأخبار الرياضية مصحوبة غالبا بوسائل إيضاح أو مواد فلمية تقدم وفق تسلسل معين وتهدف إلى تغطية أخر الأحداث الرياضية ترافق نشرات الأخبار الرئيسة أو تكون بشكل مستقل لا تزيد مدتها عادة على (٥) دقائق""١٩"

اللجنة البارا ولمبية :" وهي تنظيم معنوي مختص بـرياضيي المعاقين وألعابهم الرياضية تأسست عام ٢٠٠٣ بعد أن عملت منذ عام ١٩٨٢ باسم الاتحاد العراقي لرياضة المعاقين، وتضم ١٠ اتحادات رياضية، وهي التنس الأرضي والكرة الطائرة جلوسا وألعاب القوى وتنس الطاولة والسباحة ورفع الأثقال وكرة الجرس والمبارزة وكرة السلة على الكراسي المتحركة وكرة القدم للصم والبكم""٢٠".

منهج البحث ونوعه :

إن تحديد منهج البحث ونوعه يتوقف على الهدف الذي يسعى له الباحث لذا فإن المنهج ألمسحي التحليلي وطريقة تحليل المضمون هما الأنسب كونهما يتضمنان دراسة الحقائق المتعلقة بطبيعة الظاهرة وتسجيل الدلالات من البيانات المجموعة وتحليلها تحليلا" شاملا" بهدف إصدار تعميمات بشأن مشكلة البحث ، فالمسوح التحليلية تحاول وصف المؤشرات التي تفرزها الظاهرة"٢١".

والبحوث المسحية يتم فيها استقصاء الواقع ومسحه كما هو لتحديده وتصنيفه بالإحصائيات والبيانات بمعنى دراسة الظاهرة في مكان معين وفي وقت معين .

وقد اعتمد الباحث في جمع بياناته على استمارة لتصنيف المعلومات وفقا لفئات معينة تسعى للإلمام بجميع جوانب التغطية الإخبارية التي تتعلق بالنشرة الرياضية بشكل عام والأخبار في هذه النشرة بشكل خاص ، إذ يعد تصنيف المعلومات والبيانات قاعدة أساسية تمكن الباحث من التحليل العلمي المنظم .

إجراءات البحث :

استخدم الباحث طريقة تحليل المضمون الكمي في إجراء دراسته الميدانية للتوصل إلى الإحاطة بالتغطية الإخبارية للأحداث الرياضية في التلفزيون والأشكال الفنية التي اتخذتها بواسطة معرفة مساحاتها وتكراراتها ونسبها المئوية . ويعد الباحثون تحليل المضمون "وسيلة من وسائل جمع البيانات تمكن الباحث من الحصول على ما يلزمه من معلومات بتحليل محتوى المادة التي تقدمها وسائل الاتصال الجمعي والمجلات والكتب وأفلام السينما وبرامج التلفزيون""٢٢" واعتمد الباحث الخبر والتقرير الرياضي وحدة للتحليل وتم قياسها حسب المساحة الزمنية التي شغلتها وتكراراتها باعتماد "

الثانية" والعد كوحدتي قياس فئات التحليل : أعتمد الباحث فئة "كيف How " حيث تبحث هذه الفئة في ما يقال وحدد "٩" فئات رئيسة من شأنها المساعدة في رصد التغطية الإخبارية للأحداث الرياضية في قناة العراقية الفضائية وأجرى دراسة أولية للاستكشاف والتعرف وتحديد الفئات الثانوية والفرعية ، وهي :

أولاً : نوع اللعبة :

ويقصد بها جميع أنواع الرياضة التي تندرج ضمن الألعاب الاولمبية وغير الاولمبية فضلا على المهرجانات والكرنفالات الرياضية المحلية والعربية والعالمية وتتضمن (١٥) فئة ثانوية تمثل رياضات مختلفة ظهرت للباحث في العينة.

ثانيا : القوالب الفنية:

وتعني الأشكال الفنية المختلفة التي يتخذها الخبر في النشرة الرياضية وقد تفرعت عنها (٣) فئات ثانوية هي الهرم المعتدل والهرم المقلوب والهرم المقلوب المتدرج فضلا على فئة (أخرى) التي وضعها الباحث لرصد أي شكل فني أخر قد يظهر في العينة

ثالثا: مصادر الأخبار :

وتعني القنوات الإعلامية التي تستقي منها العراقية الفضائية أخبارها و تقاريرها في النشرة الرياضية وتضم فئتين ثانويتين هما : أولا مصادر داخلية التي يقصد بها الأخبار والتقارير التي يتم تحريرها وصناعتها من العاملين في القناة من محررين ومندوبين ومراسلين وموفدين. وثانيا مصادر خارجية ويقصد بها الأخبار والتقارير الجاهزة التي تبثها القناة بعد إعادة تحريرها أو بلا تحرير أو تعديل على مضامينها أو أشكالها الفنية مثل أخبار وكالات الإنباء والصحف ووسائل الإعلام الأخرى.

رابعا: التوقيت الزمني:

ويقصد به زمن وقوع الخبر و التقرير في النشرة الرياضية تبعا للحدث الرياضي ويحتوي على فئتين ثانويتين هما متوقع وتعني الأخبار التي تتناول أحداثا رياضية من المقرر أقامتها أو حصولها في المستقبل القريب أو البعيد وفئة غير متوقع وتعني الأخبار الآنية التي تغطي الأحداث الرياضية اليومية بسباقاتها ومنافساتها ونتائجها المختلفة.

خامسا : التقسيم الجغرافي:

وتعني هذه الفئة عائدية الخبر والتقرير الذي يغطي الحدث الرياضي تبعا لصناعته وليس لمكان حدوثه وتضم ثلاث فئات ثانوية وهي محلي ويقصد بها أخبار الفرق العراقية سواء كانت متعلقة بأحداث رياضية تقع داخل العراق او خارجه وفئة عربي وتعني الأخبار التي تخص الأحداث الرياضية للفرق العربية وفئة عالمي وتعني جميع الأخبار التي تغطي الأحداث غير العراقية أو العربية

سادسا : وسائل الإيضاح :

ويقصد بها المعامل الصوري الذي يرافق الخبر والتقرير في النشرة الرياضية وتضم (٥) فئات ثانوية وهي فيلم وفيلم صامت وخارطة وجداول ورسوم بيانية.

سابعا: الفنون التلفزيونية المصاحبة للخبر:

ويقصد بها الفنون التلفزيونية التي ترافق الخبر والتقرير في النشـــرة الرياضية وتضم ثلاث فئات ثانوية وهي مقابلة إخبارية وتقرير داخل الأستوديو وتقرير ميداني.

ثامنا: تقديم المضمون:

وتعني طريقة تقديم الخبر والتقــرير في النشـــرة الرياضية وتضم (٥) فئات ثانوية وهي مذيع ومندوب ومراسل داخل العراق ومراسل خارج العراق واتصال هاتفي وموفد

أدوات البحث :

انطلاقاً من الأهداف التي يسعى البحث لتحقيقها ، اعد الباحث استمارة التحليل*التي اشـــتملت على فئات التحـــــليل والمساحـــــة الزمنية والتكرار لتشـــــكل في مجموعها أداة منهجية من أدوات التحليل،واستعان بالملاحظة والمقابلة الشخصية لجمع البيانات بشان موضوع البحث وحـــلل عينة من النشرات الرياضية وثبت البيانات المتعلقة بالتحليل في الاســـتمارة الخاصة التي صممت لتســـتوعب المساحة الزمنية والتكرارات المتعلقة بمتغيرات النشرات الرياضية واستخدم النسب المئوية كمقـــياس إحصائي حيث تم بموجبها تحويل البيانات إلى مقادير كمية وتنظيمها في جداول خاصة ليصل الباحـــث إلى مجموعة من النتائج على الصعيد الميداني التي تعززت بـــالجانب النظري لتشـــخص بـــــمجملها المؤشرات الرئيسة للنشرات الرياضية في قناة العراقية الفضائية.

حدود البحث

وثمة مجالان أساسيان في هذا البحث وهما:

أ- المجال المكاني : يتحدد هذا المجال في قناة العراقـــية الفضائية التي تعمل ضمن الفضائيات العراقية وميدانها المحلي والعربي والعالمي على صعيد التغطية الإخبارية وقد اختارها الباحـــث كونها محطة شبـــه حـــكومية تمتلك ميزانية تمكنها من الوصول الى التغطية النموذجية عبـــر أدواتها المادية والبشرية والتقنية*.

ب- المجال الزماني : يتحدد المجال الزماني للبحث بالمدة من مطلع شـــهر (كانون الثاني) إلى نهاية شهر (آذار) من عام (٢٠٠٨) بواقع ثلاثة أشهر . ولدورة برامجية واحدة . وقد ضمَّ ذلك المجال نشرة رياضية تبث ضمن نشرة إخبارية رئيسة في قناة العراقـــية الفضائية هي نشـــرة (العراق اليوم)

والتي تبث في الساعة السادسة مساءً بتوقيت بغداد "

مجتمع البحث:

يتكون مجتمع البحث من كل الأخبار والتقارير الرياضية ضمن نشـــرة (العراق اليوم) كنموذج لدراسة التغطية الإخبارية للإحداث الرياضية في قناة العراقـــية الفضائية* والتي تُبـــث في الســـاعة السادسة مساءً بتوقيت بغداد من خلال دورة برامجية واحدة امتدت لثلاثة أشهر للمدة من ١ كانون الثاني ولغاية ٣١ آذار ٢٠٠٨ .

وقد تم اختيار هذه النشرة الإخبارية انموذجا للنشرات التي تبثها القناة على مدار اليوم ولاســـيما أنها تعد مع النشرة الرئيسة التي تقدم في الساعة الثامنة بتوقيت بغداد الأفضل والأكثر تضميناً للتقارير الإخبارية ، وأن النشرات الأخرى تتضمن إعادةً للتقارير الإخبارية لنشرتي (العراق اليوم) و(الرئيسة) كما أنها أول نشرة رئيسة زمنيا تتناول الأحداث التي تقع على مدار النهار ، وأن أوقات بـــثها مناسبـــة للمجتمع العراقي لكون أن هذا الوقت هو مساء وأن معظم المتعرضين للقناة يكونون مع أسرهم في هذا الوقت للمشاهدة ومتابعة الأحداث اليومية .

عينة البحث:

عينة البحث هي جزء من مجتمع البحث الأصلي يختارها الباحث بأســـاليب مختلفة وبطريقـــة تمثل مجتمع البحث وتحقق أعراض البحث وتغني الباحث عن مشقات دراســـة المجتمع الأصلي."٢٣" واعتمد الباحث ((العينة العشوائية المنتظمة)) وتصنف هذه العينة ضمن العينات الاحتمالية التي تمتاز بأنها لا تترك مجالا للباحث كي يتدخل في اختيار مفردات العينة وتقلل من إمكان التميز وذلك لاعتمادها على أيام محددة بين كل عدد والذي يليه وبالتالي إعطاء فرص متســـاوية لجميع أيام الأسبـــوع ."٢٤" ولأن النشرات تبث يومياً لذا فأن هذا النوع من العينة يعد مناسبا للبحث ، حيث تم اخذ نسبة (٣٣%) من المجتمع الكلي لمجمو ٣) نشرة من مجموع (٩٠) نشرة هي مجمـ ع وحدات البحث على عدد أيام العينة المطلو

$$K = \frac{N}{n} = \frac{٩٠}{٣٣} = ٢.٧٢ = ٣$$

وتم حساب العينة من يوم ١ كانون الثاني وبدأ العد كل ثلاثة أيام ولغاية ٣١ آذار ٢٠٠٨ إذ احتسبت نشرة (العراق اليوم) لكل يوم تظهر فيه العينة ، وبلغت المدة الزمنية للتغطية الإخبارية للأحداث الرياضية في العينة الكلية (٦٠٧٠) دقيقة.

وقد اتاح استخدام هذه العينة توزيعا متساويا للأيام التي شملتها العينة ، إذ تكررت جميع أيام الأسبوع وبطريقة تتيح ضمان توازن توزيع العينة "٢٥"

الدراسات السابقة :

يستطيع الباحث إن يؤكد الجهود التي بذلها أن هناك قلة من الدراسات التي تناولت التغطية الإخبارية للأحداث الرياضية ، لاسيما في الجانب الإعلامي إذ أنجزت أكثر الدراسات التي تتناول الإعلام الرياضي في كليات التربية الرياضية في الوطن العربي بالرغم من تزايد القنوات الفضائية بشكل كبير وظهور القنوات الرياضية المتخصصة أما الدراسات والبحوث الأجنبية والمترجمة فقد استهدفت صنع إعلام رياضي تلفزيوني قائم على أسس مهنية يستفيد منه العاملون في مجال الإعلام.

وتعد رسالة الماجستير للباحث هادي عبدالله الموسومة (الإعلام الرياضي التلفزيوني في العراق - البرامج الرياضية في قناة العراق الفضائية أنموذجا) قريبة من موضوع هذا البحث حيث تمحور الجهد النظري لعبد الله حول الإعلام الرياضي من ناحية المفهوم والنشأة والتطور والخصائص والسمات وركز على الخبر الرياضي التلفزيوني والتقرير والتحقيق والحديث وتغطية المسابقات الرياضية فيما تناول جهده الميداني التغطية الرياضية والنشرة الإخبارية لقناة العراق الفضائية.

واستخدم الباحث المنهج المسحي التحليلي والعينة القصدية المنتظمة وخلص إلى غياب التخطيط في موضوع التنسيق الأمر الذي جعل البرامج الرياضية تخضع للتذبذب في عرضها وان لعبة كرة القدم تحتل الأولوية في نشرات الأخبار كما ان النشرات الرياضية تركز على الجانب المحلي وتعتمد على العاملين في القسم الرياضي في رفدها بذلك.

أما الدراسة الثانية التي اقتربت من موضوع البحث أيضا فهي أطروحة الدكتوراه للباحث هادي عبدالله الموسومة (الفنون التلفزيونية في تغطية الأحداث الرياضية الكبرى - تغطية الجزيرة الرياضية للدورة الآسيوية الخامسة عشرة نموذجا) حيث تناول الباحث في الجانب النظري العلاقة بين الرياضة والتلفزيون وحقوق البث التلفزيوني وتطور الفنون التلفزيونية في المجال الرياضي فيما حلل في الدراسة الميدانية الفنون التلفزيونية المستخدمة في برامج تغطية دورة الألعاب الآسيوية مستخدما المنهج المسحي للاستقصاء عن (٨٠٠) ساعة تلفزيونية على مدى ١٥ يوما وخرج بالعديد من الاستنتاجات أبرزها اعتماد التغطية الإخبارية على مواجيز وليست نشرات مع مرافقة جميع الأخبار

بمعادل صوري والتركيز على منح إنجازات العرب الرياضية الأولوية في التغطية .

الدراسة الميدانية:

بدأ الباحث بحساب عينة البحث من منتصف شهر كانون الأول ٢٠٠٨ وذلك لكون النشرة الإخبارية لا تتضمن نشرة متخصصة للرياضة حيث اعتمدت قناة العراق الفضائية نشرة الساعة السادسة كنشرة رئيسة في ذلك التاريخ بعد إضافة النشرة الاقتصادية والرياضية وإطلاق تسمية (العراق اليوم) عليها فضلا على تمديد مساحتها الزمنية إلى نحو ساعة كاملة

وفي ١٧ كانون الثاني طرأت تغييرات ملحوظة على النشرة الرياضية حيث زاد عدد أخبارها واعتمدت على الخبر المحلي على حساب الخبر العالمي الذي كان يشغل معظم مساحتها الزمنية وأصبحت مدتها تتراوح من (٥) إلى (٧) دقائق .

وشغلت الأخبار والتقارير الرياضية (٦٠٧٠) ثانية بنسبة من وقت النشرة بتكرار (٧٦) مرة ، وقد احتلت لعبة كرة القدم الأولوية في تغطية قناة العراقية الفضائية حيث جاءت هذه اللعبة بالمرتبة الأولى بزمن (٣٨٥٣) ثانية بنسبة (٦٣،٤٧%) بمجموع (٤٦) خبرا وتقريرا رياضيا فيما احتلت اللجنة البارالمبية المرتبة الثانية من ناحية المساحة الزمنية ب(٤١٦) ثانية بنسبة (٦،٨٥ %) وبتكرار (٥) مرات وشغلت كرة السلة المرتبة الثالثة زمنيا (٣٤٧) ثانية بنسبة (٥،٧١%) وبتكرار (٦) مرات ثم كرة اليد بمدة (٢٤٩) ثانية بنسبة (٤،١٠%) بتكرار (٣) مرات والمهرجانات الرياضية بمدة(٢٤٩) ثانية بنسبة (٣،٠٢%) بتكرار (٢) مرتين والطاولة بزمن (١٧٥) ثانية بنسبة (٢،٨٨%) بتكرار (٢) مرتين والملاكمة بوقت (١٦٥) ثانية بنسبة (٢،٧١%) بتكرار (٢) مرتين وخماسي الكرة (١٢٥) ثانية بنسبة (٢،٠٥%) بتكرار (١) مرة واحدة والمصارعة (١٠٦) ثانية بنسبة (١،٧٤%) بتكرار (٢) مرتين وألعاب القوى (١٠٥) ثوان بنسبة (١،٧٢%) بتكرار (٢) مرتين والمبارزة (٩٩) ثانية بنسبة (١،٦٣%) بتكرار (١) مرة واحدة والتنس (٧٧) ثانية بنسبة (١،٢٦%) بتكرار (١) مرة واحدة وبناء الأجسام (٦٠) ثانية بنسبة (٠،٩٨%) بتكرار (١) مرة واحدة والطائرة (٥٥) ثانية بنسبة (٠،٩٠%) بتكرار (١) مرة واحدة والكاراتيه (٥٥) ثانية بنسبة (٠،٩٠%) بتكرار (١) مرة واحدة ، انظر جدول رقم (١)

ت	نوع اللعبة	الأخبار والتقارير		
		الزمن	%	التكرار
١	كرة القدم	٣٨٥٣	٦٣،٤٧	٤٦
٢	اللجنة الباراولمبية	٤١٦	٦،٨٥	٥
٣	كرة السلة	٣٤٧	٥،٧١	٦
٤	كرة اليد	٢٤٩	٤،١٠	٣
٥	مهرجانات رياضية	١٨٣	٣،٠٢	٢
٦	طاولة	١٧٥	٢،٨٨	٢
٧	ملاكمة	١٦٥	٢،٧١	٢
٨	خماسي الكرة	١٢٥	٢،٠٥	١
٩	مصارعة	١٠٦	١،٧٤	٢
١٠	ألعاب قوى	١٠٥	١،٧٢	٢
١١	مبارزة	٩٩	١،٦٣	١
١٢	تنس	٧٧	١،٢٦	١
١٣	بناء أجسام	٦٠	٠،٩٨	١
١٤	طائرة	٥٥	٠،٩٠	١
١٥	كاراتيه	٥٥	٠،٩٠	١
المجموع		٦٠٧٠	%١٠٠	٧٦

جدول رقم (١):

يوضح المساحة الزمنية التي تشغلها الألعاب الرياضية من زمن النشرة الرئيسة وعدد تكراراتها

ونستشف مما سبق أن لعبة كرة القدم حظيت بالمرتبة الأولى بفارق زمني بـــلغ (٣٤٣٧) ثانية وفارق تكرار (٤١) مرة الأمر الذي يؤشر خللا كبيرا بـــالتوازن في الاهتمام بـــين الألعاب الرياضية المختلفة فعلى الرغم من أن كرة القدم تعد اللعبة الشعبية الأولى في العراق ومعظم دول العالم إلا أن ذلك لا يعني إن تتفوق هذه اللعبة بمساحتها الزمنية على الوقـــت المخصص لبقـــية الألعاب الأخرى حـــيث أفردت لها النشرة الرياضية (٢٢١٧) ثانية بمجموع تكرار (٣٠) مرة.

وحلت اللجنة الباراولمبية بالمرتبة الثانية من ناحية الزمن والتكرار كونها تضم (١٠) اتحادات رياضية حيث تم احتساب في فئتها جميع الأخبار والتقارير التي تناولت فعاليات ونشاطات الاتحـــادات

فيما جاءت لعبتا السلة والطائرة في المرتبة الثالثة والرابعة على التوالي فهما تحظيان باهتمام الجمهور الرياضي العراقي بعد لعبة كرة القدم فيما احتلت المهرجانات مرتبة متقدمة عن بقية الألعاب حيث حظيت بتغطية ذات مساحة زمنية كبيرة في قناة العراقية الفضائية شبه الحكومية كونها تحظى بحضور المسئولين الرسميين على الصعيد السياسي و الرياضي .

كما تدل الإحصائيات السابقة على إهمال النشرة الرياضية لتغطية عدد أخر من الألعاب التي لم تظهر من العينة مثل السباحة والجمناستك والاسكواش ورفع الأثقال والرماية والقوس والسهم والشطرنج والخ .

واتخذت الأخبار في النشرة الرياضية قالب الهرم المقلوب والهرم المقلوب المتدرج والهرم المعتدل فيما لم تتخذ شكل الهرم المعتدل المتدرج أو أية قوالب أخرى وقد احتل قالب الهرم المقلوب المرتبة الأولى بزمن قدره (١٥١٥) ثانية بنسبة (٥٠،٥٨%) بتكرار (٤٥) مرة فيما جاء قالب الهرم المقلوب المتدرج بالمرتبة الثانية بزمن (١٣٣٢) ثانية بنسبة (٤٤،٤٧%) بتكرار (٢٧) مرة في حين جاء قالب الهرم المعتدل بالمرتبة الثالثة بفارق زمني كبير حيث شغل (١٤٨) ثانية بنسبة (٤،٩٥%) بتكرار (٤) مرات في الوقت الذي غابت القوالب الفنية الأخرى انظر الجدول التالي :

ت	القوالب الفنية	الأخبار		
		الزمن	%	التكرار
١	الهرم المقلوب	١٥١٥	٥٠،٥٨	٤٥
٢	الهرم المقلوب المتدرج	١٣٣٢	٤٤،٤٧	٢٧
٣	الهرم المعتدل	١٤٨	٤،٩٥	٤
٤	الهرم المعتدل المتدرج	صفر		
٥	أخرى	صفر		
	المجموع	٢٩٩٥	%١٠٠	٧٦

يوضح المساحة الزمنية التي تشغلها القوالب الفنية للخبر في النشرة الرياضية وعدد تكراراتها

وتشير الإحصائيات السابقة إلىأن معدي النشرة الرياضية استخدموا قالب الهرم المقلوب في

تحرير الأخبار وهي نتيجة منطقية إذ يعد هذا الشكل الفني هو الأنسب للخبر الرياضي فالمشاهد يبحث عن نتائج المباريات والمسابقات المختلفة وقالب الهرم المقلوب يحتم على محرر الأخبار عرض النتيجة في مستهل الخبر .

وحل قالب الهرم المقلوب المتدرج بالمرتبة الثانية وذلك يدل على اعتماد النشرة الرياضية على الأخبار التي تحتوي على تصريحات الأشخاص المشاركين في الحدث الرياضي حيث يستخدم هذا القالب لإبراز الأهم ثم المهم في التصريح.

ولم يشغل قالب الهرم المعتدل سوى نسبة ضئيلة مقارنة بقالبي الهرم المقلوب والمقلوب المتدرج كونه لا يصلح للأخبار الرياضية ألا لوصف أحداث رياضية محدودة مثل إصابات اللاعبين وغيرها .

وتفاوتت نسبة اعتماد قناة العراقية الفضائية على المصادر الداخلية والخارجية في استقاء أخبارها بالنشرة الرياضية حيث بلغ مجموع الأخبار والتقارير التي عرضتها خلال مدة العينة المستقاة من المصادر الخارجية (٣١٨٧) ثانية بنسبة (٥٢،٥٠) بتكرار (٦١) مرة لتحل أولا فيما جاءت المصادر الداخلية بالمرتبة الثانية بزمن قدره (٢٨٨٣) ثانية بنسبة (٤٧،٥٠) ثانية بتكرار (٢٥) مرة ، انظر الجدول التالي :

	مصادر الأخبار والتقارير	الزمن	%	التكرار
١	الخارجية	٣١٨٧	٥٢،٥٠	٦١
٢	الداخلية	٢٨٨٣	٤٧،٥٠	٢٥
	المجموع	٦٠٧٠	%١٠٠	٨٦

يوضح نسبة اعتماد القناة العراقية على المصادر الداخلية والخارجية للأخبار الرياضية

وعلى الرغم من التباين الضئيل بين زمن الأخبار والتقارير الداخلية والخارجية ألا أن الباحث اشر العديد من الملاحظات خلال متابعته النشرة الرياضية في قناة العراقية الفضائية حيث وجد اعتماد المحررين بشكل كبير على أخبار وكالات الأنباء المحلية لاسيما الوكالة المستقلة للأنباء (أصوات العراق) وبعض الصحف المحلية مثل الصباح والمدى"٢٦" إذ يلجا محررو النشرة إلى استخدام الأخبار بلا تعديل أو إضافة أو أعادة صياغة كما لا تعتمد النشرة على تقارير المراسلين في خارج العراق بالرغم من امتلاك القناة شبكة مراسلين وان كانوا غير متخصصين في المجال الرياضي .

وخلت النشرة كذلك من تقارير موفدي القناة العراقية مع المنتخبات الوطنية والأندية على العكس من الأخبار السياسية حيث دأب المسؤولون في الحكومة على اصطحاب موفدين من القناة لتغطية نشاطاتهم الخارجية الأمر الذي أدى بمجمله إلى تفوق الأخبار والتقارير المستقاة من المصادر الخارجية .

بالمقابل شغلت تقارير المندوبين والمراسلين داخل العراق معظم المساحة الزمنية للتقارير لتشكل المساحة الزمنية للمصادر الداخلية التي خلت من الأخبار تقريبا لتؤشر خللا كبيرا في النشرة وذلك يبدو واضحا في التكرار إذ سجلت المصادر الخارجية (٦١) خبرا وتقريرا فيما سجلت المصادر الداخلية (٢٥) .

واستقت لعبة كرة القدم (١٨١٥) ثانية بنسبة (٦٢،٩٥%) بتكرار (١٦) مرة أخبارها وتقاريرها من المصادر الداخلية للقناة و(٢٠٣٨) ثانية بنسبة (٦٣،٩٥%) بتكرار (٤٠) مرة فيما حصلت اللجنة الباراولمبية على (٣٢٥) ثانية بنسبة (١١،٢٧%) بتكرار (٣) مرة من المصادر الداخلية و (٩١) ثانية بنسبة (٢،٨٥%) بتكرار (٢) مرتين على المصادر الخارجية.

واقتصرت أخبار وتقارير لعبة كرة السلة على المصادر الخارجية بزمن(٣٤٧) ثانية بنسبة (١٠،٨٨%) وتكرار (٦) مرات وغطت المصادر الداخلية (١٢٤) ثانية بنسبة (٤،٣٠%) بتكرار (١) مرة واحدة لعبة كرة اليد فيما غطت المصادر الخارجية (١٢٥) ثانية بنسبة (٣،٩٢%) بتكرار (٢) مرتين وحصلت المهرجانات الرياضية (١٢٠) ثانية بنسبة (٤،١٦%) بتكرار (١) مرة واحدة من أخبارها وتقاريرها عن طريق المصادر الداخلية مقابل (٦٣) ثانية بنسبة (١،٩٧%) بتكرار (١) مرة واحدة من المصادر الخارجية ، ونالت لعبة كرة الطاولة أخبارها وتقاريرها عن طريق المصادر الداخلية بزمن (١٥٠) ثانية بنسبة (٥،٢٠%) بتكرار (١) وبزمن (٢٥) ثانية بنسبة (٠،٧٨%) بتكرار (١) مرة واحدة من خلال المصادر الخارجية ، وشغلت المصادر الداخلية (١٢٥) ثانية بنسبة (٤،٣٣%) بتكرار (١) من أخبار وتقارير الملاكمة في حين شغلت المصادر الخارجية (٤٠) ثانية بنسبة (١،٢٥%) بتكرار (١) مرة واحدة.

واقتصرت لعبة خماسي الكرة على المصادر الداخلية بزمن (١٢٥) ثانية بنسبة (٤،٣٣%) بتكرار (١) مرة واحدة فيما اقتصرت المصارعة على المصادر الخارجية بزمن (١٠٦) ثانية بنسبة (٣،٣٢%) بتكرار (٢) مرتين وكذلك ألعاب القوى بزمن (١٠٥) ثانية بنسبة (٣،٢٩%) بتكرار (٢) مرتين واقتصرت المبارزة على المصادر الداخلية بزمن (٩٩) ثانية بنسبة (٣،٤٥%) بتكرار (١) مرة واحدة. وغطت المصادر الداخلية أخبار وتقارير لعبة التنس بزمن (٧٧) ثانية بنسبة (٢،٤١%) بتكرار (١) مرة واحدة وبناء الأجسام بزمن (٦٠) ثانية بنسبة (١،٨٨%) بتكرار (١) والطائرة بزمن (٥٥)

ثانية بنسبة (١،٧٢%) بتكرار (١) مرة واحدة والكاراتيه بزمن (٥٥) ثانية بنسبة (١،٧٢%) بتكرار (١) مرة واحدة، انظر الجدول التالي :

ت	نوع اللعبة	مصادر الأخبار والتقارير					
		داخلية			خارجية		
		الزمن	%	التكرار	الزمن	%	التكرار
١	كرة القدم	١٨١٥	٦٢،٩٥	١٦	٢٠٣٨	٦٣،٩٥	٤٠
٢	اللجنة البارالمبية	٣٢٥	١١،٢٧	٣	٩١	٢،٨٥	٢
٣	كرة السلة				٣٤٧	١٠،٨٨	٦
٤	كرة اليد	١٢٤	٤،٣٠	١	١٢٥	٣،٩٢	٢
٥	مهرجانات رياضية	١٢٠	٤،١٦	١	٦٣	١،٩٧	١
٦	طاولة	١٥٠	٥،٢٠	١	٢٥	٠،٧٨	١
٧	ملاكمة	١٢٥	٤،٣٣	١	٤٠	١،٢٥	١
٨	خماسي الكرة	١٢٥	٤،٣٣	١			
٩	مصارعة				١٠٦	٣،٣٢	٢
١٠	ألعاب قوى				١٠٥	٣،٢٩	٢
١١	مبارزة	٩٩	٣،٤٥	١			
١٢	تنس				٧٧	٢،٤١	١
١٣	بناء أجسام				٦٠	١،٨٨	١
١٤	طائرة				٥٥	١،٧٢	١
١٥	كاراتيه				٥٥	٧٢،١	١
المجموع		٢٨٨٣	%١٠٠	٢٥	٣١٨٧	%١٠٠	٦١

جدول رقم (٤) يوضح نسبة الأخبار والتقارير المستقاة من المصادر الداخلية والخارجية في الألعاب المختلفة

ويلاحظ اعتماد محرري النشرة الرياضية على المصادر الداخلية والخارجية في تغطية الألعاب

الرياضية التي احتلت مساحة كبيرة نسبيا مقارنة بالألعاب التي شغلت مساحة زمنية اصغر حيث يستقي المحرر الخبر الرياضي من وكالات الأنباء كمصدر خارجي ويعززه بمصدر داخلي عن طريق تقرير ميداني لمندوب أو مراسل أو تقرير داخل الأستوديو .

واحتلت الأخبار والتقارير غير المتوقعة زمنا قدره (٤٣٧٩) ثانية بنسبة (٧٢،١٥%) بتكرار (٥٧) مرة من وقت النشرة الرياضية في قناة العراقية الفضائية فيما شغلت الأخبار المتوقعة زمنا قدره (١٦٩١) ثانية بنسبة (٢٧،٨٥%) بتكرار (١٩) مرة، انظر الجدول التالي:

	التوقيت الزمني	الزمن	%	التكرار
١	غير متوقع	٤٣٧٩	٧٢.١٥	٥٧
٢	متوقع	١٦٩١	٢٧.٨٥	١٩
	المجموع	٦٠٧٠	%١٠٠	٧٦

ويتضح مما سبق أن الأخبار والتقارير غير المتوقعة نالت مساحة زمنية كبيرة مقارنة بالأخبار والتقارير المتوقعة الأمر الذي يدل على ضعف متابعة معدي النشرة للأحداث الرياضية وعدم اهتمامهم بالتغطية المسبقة من جهة وقلة وجود أحداث رياضية كبرى تستحق التغطية المسبقة من جهة أخرى.

وشغلت الأخبار والتقارير المتوقعة في لعبة كرة القدم زمنا قدره (٩٥٥) ثانية بنسبة (٥٦،٤٨%) بتكرار (١٠) مرات بينما شغلت الأخبار والتقارير غير المتوقعة (٢٨٩٨)ثانية بنسبة (٦٦،١٧%) بتكرار (٣٦) مرة ، واحتلت الأخبار والتقارير المتوقعة للجنة البارالمبية (٣٠) ثانية بنسبة(١،٧٧%) بتكرار (١) مرة واحدة، والأخبار والتقارير غير المتوقعة (٣٨٦)ثانية بنسبة(٨،٨٣%) بتكرار (٤) مرات، واقتصرت لعبة كرة السلة على الأخبار والتقارير غير المتوقعة التي نالت (٣٤٧) ثانية بنسبة (٧،٩٢%) بتكرار (٦) وكذلك لعبة كرة اليد (٢٤٩) ثانية بنسبة(٥،٦٩%) بتكرار (٣) مرات .

واقتصرت المهرجانات الرياضية على الأخبار والتقارير المتوقعة بزمن (١٨٣) ثانية بنسبة (١٠،٨٢%) بتكرار (٢) مرتين، وكذلك لعبة كرة الطاولة بزمن (١٧٥) ثانية بنسبة (١٠،٣٥%) بتكرار (٢) مرتين ، وحوت لعبة الملاكمة على (١٢٥) ثانية بنسبة (٧،٤٠%) بتكرار (١) مرة واحدة أخبار وتقارير متوقعة و(٤٠) ثانية بنسبة (٠،٩٢%) بتكرار (١) مرة واحدة أخبار وتقارير غير

متوقعة ، في حين ضمت لعبة خماسي الكرة على (١٢٥)ثانية بنسبة(٧،٤٠%) بتكرار (١) مرة واحدة على الأخبار والتقارير المتوقعة فقط.

وتوزعت أخبار وتقارير المصارعة على (٤٨) ثانية بنسبة(٢،٨٣%) بتكرار(١) مرة واحدة على الأخبار والتقارير المتوقعة و(٥٨)ثانية بنسبة(١،٣٢%) بتكرار (١) مرة واحدة على أخبار وتقارير غير متوقعة، كما توزعت تغطية ألعاب القوى في النشرة الرياضية على (٥٠)ثانية بنسبة (٢،٩٥%) بتكرار (١) مرة واحدة على الأخبار والتقارير المتوقعة وعلى (٥٥) ثانية بنسبة(١،٢٥%) بتكرار (١) مرة واحدة أخبار وتقارير غير متوقعة .

واقتصرت على تغطيتها على الأخبار والتقارير غير المتوقعة كل من المبارزة بزمن (٩٩) ثانية بنسبة (٢،٢٧%) بتكرار(١) مرة واحدة والتنس بزمن(٧٧) ثانية بنسبة (١،٧٥%) بتكرار (١) مرة واحدة وبناء أجسام بزمن (٦٠) ثانية بنسبة (١،٣٧%) بتكرار(١) مرة واحدة والكرة الطائرة بزمن (٥٥) ثانية بنسبة (١،٢٥%) بتكرار (١) مرة واحدة والكاراتيه بزمن(٥٥) ثانية بنسبة (١،٢٥%) بتكرار (١) مرة واحدة ، انظر الجدول التالي:

ت	نوع اللعبة	التوقيت الزمني					
		متوقع			غير متوقع		
		الزمن	%	التكرار	الزمن	%	التكرار
١	كرة القدم	٩٥٥	٥٦,٤٨	١٠	٢٨٩٨	١١,١٧	٣١
٢	اللعبة الباراولمبية	٣٠	١,٧٧	١	٣٨١	٨,٨٣	٤
٣	كرة السلة				٣١٧	٧,٩٢	١
٤	كرة اليد				٢٤٩	٥,١٩	٣
٥	مهرجانات رياضية	١٨٣	١٠,٨٢	٢			
٦	طاولة	١٧٥	١٠,٣٥	٢			
٧	ملاكمة	١٢٥	٧,٤٠	١	٤٠	٠,٩٢	١
٨	خماسي الكرة	١٢٥	٧,٤٠	١			
٩	مصارعة	٤٨	٢,٨٣	١	٥٨	١,٣٢	١
١٠	ألعاب قوى	٥٠	٢,٩٥	١	٥٥	١,٢٥	١
١١	مبارز				٩٩	٢,٢٧	١
١٢	تنس				٧٧	١,٧٥	١
١٣							
١٤	بناء أجسام				٤٠	١,٣٧	١
١٥	الطائرة				٥٥	١,٢٥	١
١٦	كاراتيه				٥٥	١,٢٥	١
المجموع		١٦٩٠	%١٠٠	١٩	٤٣٧٩	%١٠٠	٥٧

جدول رقم (٦) يوضح نسبة الأخبار والتقارير المتوقعة وغير المتوقعة للأحداث الرياضية في النشرة

ويتبين من ذلك أن معظم الأخبار والتقارير بحسب تكراراتها كانت غير متوقعة بل ان تغطية عدد من الأحداث الرياضية اقتصرت على الأخبار غير المتوقعة باستثناء المهرجانات الرياضية وكرة الطاولة فقد جاءت أخبارها وتقاريرها متوقعة كون هذه المهرجانات محلية تحظى بحضور مسؤولين حكوميين لذا تهتم بها قناة العراقية الفضائية .

وتوزعت التغطية الجغرافية للأحداث الرياضية بشكل متفاوت حيث خصصت النشرة الرياضية معظم مساحتها الإخبارية للشأن المحلي بزمن قدره (٥٦٣٤) ثانية بنسبة (٩٢،٨٢%) بتكرار (٦٥) مرة فيما لم تحظ الأخبار والتقارير العالمية سوى (٤٣٦) ثانية بنسبة (٧،١٨%) بتكرار (١١) مرة وخلت النشرة الرياضية خلال مدة العينة من أي خبر أو تقرير عربي، انظر الجدول التالي:

	التقسيم الجغرافي	الزمن	%	التكرار
١	محلي	٥٦٣٤	٩٢،٨٢	٦٥
٢	عالمي	٤٣٦	٧،١٨	١١
٣	عربي	صفر	صفر	صفر
	المجموع	٦٠٧٠	%١٠٠	٧٦

جدول رقم (٧) يوضح التوزيع الجغرافي للتغطية الإخبارية في النشرة الرياضية

ونستشف مما سبق أن قناة الرياضية العراقية تولي اهتماما كبيرا الشأن المحلي كونها قناة شبه رسمية تحظى باهتمام الجمهور العراقي في الداخل والخارج لقربها من عملية صنع القرار الحكومي أما الأخبار والتقارير العالمية فقد كانت تطغي على النشرة في بداية مسح العينة ثم تحولت إلى المحلية بالكامل لذلك لم تظهر الاخبار والتقارير العالمية سوى في ألعاب كرة القدم بزمن (٢٧٧) ثانية بنسبة (٦٣،٥٣%) بتكرار (٨) مرات وفي التنس بزمن (٧٧) ثانية بنسبة (١٧،٦٦%) بتكرار (١) مرة واحدة وفي كرة السلة بزمن (٤٢) ثانية بنسبة (٩،٦٣%) بتكرار (١) مرة واحدة وفي الملاكمة بزمن (٤٠) ثانية بنسبة (٩،١٧%) بتكرار (١) مرة واحدة في حين خلت النشرة من الأخبار والتقارير العربية ما يؤشر خللا واضحا في تغطية الأحداث العربية .

وأرفقت معظم أخبار وتقارير النشرة الرياضية بمعادل صوري كوسيلة إيضاح تضيف للخبر أو تفسره وتحلله أو تعزز المعلومات الواردة فيه وقد بلغت الأخبار والتقارير المصحوبة بوسائل إيضاح (٥٩٠٥) ثانية بنسبة (٢٩،٩٧%) فيما بلغت الأخبار والتقارير الخالية من وسائل الإيضاح

(١٦٥) ثانية بنسبة (٢،٧١%) انظر الجدول التالي :

	وسائل الإيضاح	الزمن	%
١	أخبار وتقارير بوسائل إيضاح	٥٩٠٥	٩٧،٢٩
٢	أخبار وتقارير بلا وسائل إيضاح	١٦٥	٢،٧١
	المجموع	٦٠٧٠	%١٠٠

وتتنوع وسائل الإيضاح المرافقة للأخبار والتقارير إلا إن النشرات الرياضية بقناة العراقية الفضائية اقتصرت على الفيلم الذي شغل مساحة (٣٣١٥) ثانية بنسبة (٥٦،١٤%) والفيلم الصامت (٢٥٣٧) ثانية بنسبة (٤٢،٦٩%) والصورة الثابتة (٥٣) ثانية بنسبة (٠،٩%) فيما خلت من الخارطة والجداول والرسوم البيانية ، انظر الجدول التالية :

	أنواع وسائل الإيضاح	الزمن	%
١	فيلم	٣٣١٥	٥٦،١٤
٢	فيلم صامت	٢٥٣٧	٤٢،٩٦
٣	صورة ثابتة	٥٣	٠،٩
٤	خارطة		
٥	جداول		
٦	رسوم بيانية		
	المجموع	٥٩٠٥	%١٠٠

ونستنتج من ذلك أن محرري النشرة كانوا يستعينون بالتقارير الميدانية المصورة لدعم الخبر فيما استعانوا بالأرشيف أيضا في مساحة كبيرة مع الأخبار من خلال اللجوء إلى لقطات صامتة تصور

أحداثا سابقة مشابهة للألعاب المختلفة بينما استعانوا بالصورة الثابتة في خبر واحد للراعي الرسمي في أحدى المهرجانات الرياضية وأهملت بقية وسائل الإيضاح لاسيما الجداول التي يمكن الاستعانة بها في توضيح مواقع الأندية في المسابقات المختلفة وبالأخص دوري كرة القدم.

وطغت التقارير الإخبارية على النشرة الرياضية حيث احتلت بوصفها فنا تلفزيونيا مصاحبا للأخبار الرياضية (٣١٢٣) ثانية بنسبة (٩٣،٨٢%) فيما شغلت المقابلة الإخبارية (٢٠٦) ثوان بنسبة (٦،١٨%) ولم تظهر أية فنون تلفزيونية أخرى للباحث خلال مسح العينة ، انظر الجدول التالي:

	الفنون التلفزيونية المصاحبة للخبر	الزمن	%
١	تقرير أخباري	٣١٢٣	٩٣،٨٢
٢	مقابلة إخبارية	٢٠٦	٦،١٨
٣	أخرى		
	المجموع	٣٣٢٩	%١٠٠

ويتضح مما سبق غياب الفنون التلفزيونية عن النشرة الرياضية باستثناء التقرير الإخباري فيما شغلت المقابلة الإخبارية مساحة زمنية محدودة حيث اعتمد معدو النشرة على تقارير المندوبين والمراسلين الأمر الذي يؤشر خللا واضحا في التنوع باستخدام الفنون التلفزيونية.

وقد توزعت المدة الزمنية للتقرير الإخباري بين تقرير ميداني شغل (٢٠٢٤) ثانية بنسبة (٦٤،٨%) وتقرير داخل الأستوديو بزمن (١٠٩٩) ثانية بنسبة (٣٥،٢%) ، انظر الجدول التالي:

	الفنون التلفزيونية المصاحبة للخبر	الزمن	%
١	تقرير ميداني	٢٠٢٤	٦٤،٨
٢	تقرير داخل الأستوديو	١٠٩٩	٣٥،٢
	المجموع	٣١٢٣	%١٠٠

جدول رقم (١١) يوضح أنواع التقارير المصاحبة للخبر في النشرة الرياضية

يستشف من ذلك أن النشرة اعتمدت على تقارير المندوبين والمراسلين أكثر من اعتمادها على معدي النشرة في إنجاز تقارير داخل الأستوديو كما لاحظ الباحث رداءة الصوت في ما يتعلق بتقارير المراسلين حيث لا يتناغم الصوت مع الصورة كون المراسل يضيف صوته إلى التقرير داخل الأستوديو الأمر الذي يؤدي إلى غياب صوت الجمهور واللاعبين داخل الملعب.

أما تقديم الأخبار والتقارير والفنون التلفزيونية المصاحبة لها في النشرة الرياضية بقناة العراقية الفضائية فقد توزعت على ست فئات حيث احتل المذيع المساحة الأكبر بزمن قدره (٢٩٨٠)ثانية بنسبة (٤٩،٠٩%) والمندوب (١٨٨٧) ثانية بنسبة (٣١،٠٩%) ومراسل داخل العراق (٧٧٢) ثانية بنسبة (١٢،٧١%) ومراسل خارج العراق بزمن (٣١٠) ثوان بنسبة (٥،١١%) والاتصال الهاتفي (١٢١) ثانية بنسبة (١،٩٩%) فيما لم يقدم موفد صحفي اية مادة رياضية خلال مدة العينة ، انظر الجدول التالي :

ت	تقديم مضمون الفنون الصحفية	الأخبار والتقارير	
		الزمن	%
١	مذيع	٢٩٨٠	٤٩،٠٩
٢	مندوب	١٨٨٧	٣١،٠٩
٣	مراسل (داخل العراق)	٧٧٢	١٢،٧١
٤	مراسل (خارج العراق	٣١٠	٥،١١
٥	اتصال هاتفي	١٢١	١،٩٩
٦	موفد		
المجموع		٦٠٧٠	%١٠٠

ويلاحظ أن نحو نصف المساحة الزمنية للأخبار والتقارير والفنون المصاحبة بما فيها الاتصال الهاتفي تقدم داخل الأستوديو فيما حل المندوب بالمرتبة الثانية وبمساحة كبيرة الأمر الذي يدل على قصور واضح في التغطية الإخبارية واقتصارها على العاصمة حيث شكلت فئة المراسل بشقيها داخل وخارج العراق نسبة قليلة مقارنة بالمذيع والمندوب فيما لم يسجل الموفد أية مساحة حيث كانت النشرة تستعين باللقطات الأرشيفية لتعليق على الأخبار والتقارير التي تتناول المشاركات الخارجية للمنتخبات والأندية العراقية.

النتائج

حدد الباحث أهدافا عدة لبحثه التغطية الإخبارية للأحداث الرياضية في قناة العراقية الفضائية حيث رصد التباين في التغطية الإخبارية للألعاب الرياضية المختلفة وتعرف على القوالب الفنية لتحرير الأخبار في النشرة الرياضية وتقصى عن مصادر الأخبار الرياضية وتعرف على المتوقع منها وغير المتوقع ورصد التباين الجغرافي للأخبار في النشرات الرياضية وتعرف على وسائل الإيضاح والفنون التلفزيونية المصاحبة للخبر وطريقة تقديمه في النشرة الرياضية كما تعرف على تسلسل الأخبار في النشرة الرياضية حسب التقسيم الجغرافي ونوع اللعبة

وقد تضمن هذا البحث أجزاء عدة اشتملت على مقدمة وإطار نظري تناول علاقة التلفزيون

بالرياضة والتغطية الإخبارية للأحداث الرياضية في التلفزيون ومنهجية البحث ودراسة ميدانية شملت عينة قوامها (٣٣%) من مجتمع البحث الذي تكون من ٩٠ يوما وخلصت إلى النتائج التالية:

أولا: رصد الباحث وجود تباين كبير في التغطية الإخبارية للأحداث الرياضية عن طريق فقدان التوازن في الاهتمام بين الألعاب الرياضية المختلفة حيث حظيت لعبة كرة القدم المرتبة الأولى بفارق زمني بلغ (٣٤٣٧) ثانية وفارق تكرار (٤١) مرة حيث أفردت لها النشرة الرياضية (٢٢١٧) ثانية بمجموع تكرار (٣٠) مرة مثلما دلت الإحصائيات على إهمال النشرة الرياضية تغطية عدد أخر من الألعاب التي لم تظهر في العينة مثل السباحة والجمناستك والاسكواش ورفع الأثقال والرماية والقوس والسهم والشطرنج والخ .

ثانيا: اعتمدت النشرة الرياضية قالب الهرم المقلوب في تحرير الأخبار ، وحل قالب الهرم المقلوب المتدرج بالمرتبة الثانية ، ولم يشغل قالب الهرم المعتدل سوى نسبة ضئيلة مقارنة بقالبي الهرم المقلوب والمقلوب المتدرج .

ثالثا: استقت النشرة الرياضية أخبارها وتقاريرها من مصادر داخلية وخارجية في تغطية الألعاب الرياضية حيث يحصل محرر على نشرة الخبر الرياضي من وكالات الأنباء كمصدر خارجي ويعززه بمصدر داخلي عن طريق تقرير ميداني لمندوب أو مراسل أو تقرير داخل الأستوديو .

وتبين أن معظم الأخبار والتقارير كانت غير متوقعة بل أن تغطية عدد من الأحداث الرياضية اقتصرت على الأخبار غير المتوقعة باستثناء المهرجانات الرياضية وكرة الطاولة التي جاءت أخبارها وتقاريرها متوقعة كون هذه المهرجانات محلية تحظى بحضور مسؤولين حكوميين لذا تهتم بها العراقية الفضائية كقناة شبه رسمية.

رابعا: أولت قناة الرياضية العراقية اهتماما كبيرا في الشأن المحلي فهي قناة شبه رسمية تحظى باهتمام الجمهور العراقي في الداخل والخارج لقربها من عملية صنع القرار الحكومي أما الأخبار والتقارير العالمية فقد كانت تغلب على النشرة في بداية مسح العينة ثم تحولت الى المحلية بالكامل لذلك لم تظهر سوى في ألعاب كرة القدم والتنس وكرة السلة والملاكمة في حين خلت النشرة من الأخبار العربية ما يؤشر خللا واضحا في تغطية الأحداث العربية .

خامسا: استعانت النشرة الرياضية بالتقارير الميدانية المصورة لدعم الخبر فيما استعانت بالأرشيف أيضا في مساحة كبيرة مع الأخبار عن طريق اللجوء إلى لقطات صامتة تصور أحداثا سابقة مشابهة للألعاب المختلفة واستعانت بالصورة الثابتة في خبر واحد وأهملت بقية وسائل الإيضاح كما غابت الفنون التلفزيونية عن النشرة الرياضية باستثناء التقرير الإخباري فيما شغلت المقابلة الإخبارية مساحة زمنية محدودة الأمر الذي يؤشر خللا واضحا في التنوع باستخدام الفنون التلفزيونية واعتمدت

على تقارير المندوبين والمراسلين أكثر من اعتمادها على معدي النشرة في إنجاز تقارير داخل الأستوديو .

ووجد الباحث أن نصف المساحة الزمنية للأخبار والتقارير والفنون المصاحبة بما فيها الاتصال الهاتفي تقدم داخل الأستوديو فيما حل المندوب بالمرتبة الثانية وبمساحة كبيرة الأمر الذي يدل على قصور واضح في التغطية الإخبارية واقتصارها على العاصمة حيث شكلت فئة المراسل بشقيها داخل العراق وخارجه نسبة قليلة مقارنة بالمذيع والمندوب فيما لم يسجل الموفد أية مساحة زمنية تذكر .

الهوامش

1- أديب خضور ، الإعلام الرياضي - دراسة علمية للتحرير الرياضي في الصحافة والإذاعة والتلفزيون ، دمشق:المكتبة الإعلامية ،١٩٩٤،ص ٣٥

2- ديفيد روي ، الرياضة والثقافة ووسائل الإعلام - الثالوث الصعب، ترجمة هدى فؤاد،القاهرة :مجموعة النيل العربية ، ٢٠٠٦،ص٣٧.

3- ديفيد روي ، م.س.ذ، ص٤٠.

4- هاني الرضا، رامز محمد عمار ، الرأي العام والدعاية والإعلام ، بيروت : المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع ،١٩٩٨،ص١٦٧.

5- محمد جاسم فلحي ، الوظيفة السياسية للتلفزيون - دراسة ميدانية تطبيقية في تلفزيون العراق أطروحة دكتوراه غير منشورة مقدمة إلى قسم الإعلام ، جامعة بغداد،١٩٩٨ ،ص٢٧.

6- مظفر مندوب ، التلفزيون ودوره التربوي في حياة الطفل العراقي ، بغداد : منشورات وزارة الثقافة والإعلام ،١٩٨٣، ص١٠.

7- هاني الرضا، رامز محمد عمار ، م.س.ذ، ص١٦٣.

8- عبد الحفيظ الهرقام ، حقوق البث التلفزيوني في تغطية الأحداث الرياضية الكبرى ، مجلة إذاعات الدول العربية ، تونس العدد ٢، ٢٠٠٥،ص٥.

9- هادي عبدالله ، الفنون التلفزيونية في تغطية الأحداث الرياضية الكبرى - تغطية الجزيرة الرياضية للدورة الآسيوية الخامسة عشرة أنموذجا ، رسالة دكتوراه غير منشورة مقدمة إلى كلية الإعلام ، جامعة بغداد ،٢٠٠٧،ص٣٣.

10- للمزيد انظر:

Http://news.bbc.co.uk/hi/arabic/sport/newsid_4718000/47k8630.stm

11- عبد الناصر فتاح الله ، التلفزيون العربي والرياضة - ضبط العلاقة ، مجلة اذاعات الدول العربية ، تونس ، العدد ٤، ٢٠٠٠، ص ٣٨.

12- خالد عبد الله الباحوث ، حقوق النقل التلفزيوني للتظاهرات الرياضية - قراءة نقدية ، مجلة الإذاعات العربية ، تونس، العدد ٤، ٢٠٠٠، ص ٤١-٤٢.

13- أديب خضور، م .س. ذ ، ص١٦٢-١٦٣

14- أديب خضور ، الإعلام الرياضي العربي أي واقع أي بديل - نظرة نقدية، مجلة الإذاعات العربية ، تونس ، العدد ٤، ٢٠٠٠، ص ٢٩.

15- المصدر السابق ، ص ٣٠

16- هادي عبد الله ، الإعلام الرياضي التلفزيوني في العراق ، البرامج الرياضية في قناة العراق الفضائية أنموذجا ، رسالة ماجستير غير منشورة مقدمة إلى كلية الإعلام ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٤، ص٤١.

17- وجيه محجوب ، طرق ومناهج البحث العلمي ، الموصل : جامعة الموصل ، ١٩٨٨، ص ٥١.

* - اقر الدستور العراقي في المادة رقم (٣٦): (ممارسة الرياضة حق لكل عراقي، وعلى الدولة تشجيع أنشطتها ورعايتها، وتوفير مستلزماتها).

18- أمين الخولي ، الرياضة والمجتمع ، سلسلة عالم المعرفة ٢١٦، الكويت ، ١٩٩٦، ص٣٢.
19- تعريف أجرائي وضعه الباحث.
20- تعريف أجرائي وضعه الباحث.
21- أبي سعيد الديوه جي ، بحوث التسويق ، الموصل : جامعة الموصل ، ١٩٨٩، ص ٥٣.
22- محمد عبد الحميد ، تحليل المحتوى في بحوث الإعلام ، بيروت : دار ومكتبة الهلال ، ٢٠٠٨،ص٤٣.
** - تعدُّ قناة العراقية الفضائية إحدى أهم تشكيلات شبكة الإعلام العراقي ، إذ بدأ بثها التجريبي كمحطة أرضية في ١٣ايار٢٠٠٣م وبواقع أربع ساعات يومياً ومن ثم سبع ساعات ولمدة أسبوعين ليصل البث إلى أحدى عشرة ساعة في ٢٠٠٣/٦/٢٧ اليوم الذي مثّل نهاية البث التجريبي وانطلاقة البث المنظم ،ووصل البث إلى تسع عشرة ساعة يومياً في ١ آب ٢٠٠٣ ، ومن ثم وصل البث إلى أربع وعشرين ساعة يومياً . إذ أن المحطة ظهرت أولاً كمحطة أرضية لمخاطبة الإنسان العراقي حتى نهاية عام ٢٠٠٣م ، ثم توسعت بعد ذلك إلى بث فضائي في بداية عام ٢٠٠٤ عبر القمر الاصطناعي عربسات ، وشهد مطلع عام ٢٠٠٥ البث عبر القمر الاصطناعي نايل سات ثم أصبح البث على القمر الأوربي في شهر نيسان من العام نفسه لتغطية مساحات واسعة من العالم . وفي منتصف شهر أيار من العام ذاته تبث إرسالها إلى الأمريكيتين الشمالية والجنوبية.
للمزيد انظر : وسام فاضل ، اتجاهات الجمهور إزاء قنوات شبكة الإعلام العراقي ، بحث منشور ، مجلة كلية المعلمين ، الجامعة المستنصرية ، العدد (٤٠) ، بغداد، ٢٠٠٤، ص ٤ . وكذلك:عمر طلال ، الإعلام القانوني في التلفزيون ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة بغداد ، كلية الإعلام ، ٢٠٠٦، ص ٤٨.
23- جودت عزت عطوي، أساليب البحث العلمي - مفاهيمه،أدواته،طرقه الإحصائية ، ط٢، عمان : دار الثقافة للنشر والتوزيع ،٢٠٠٧، ص٨٥.
24- فاخر عاقل ، أسس البحث العلمي ، ط٢، بيروت : دار العلم للملايين، ١٩٨٢، ص٢٢٣.
*** - تم استخدام قانون العينة العشوائية المنتظمة (K= N/n)إذ أن N تمثل مجتمع البحث الكلي و n تمثل النسبة التي نرغب الحصول عليها و K تمثل المسافة المتساوية ما بين مفردة مجتمع البحث وتقسم K/2 لاختيار اليوم عشوائياً .
25- روجر ويمر ، جوزيف دومينيك ، مقدمة في أسس البحث العلمي - مناهج البحث الإعلامي ، ط٣، ترجمة صالح أبو إصبع، عمان : دار أرام للدراسات والنشر والتوزيع ،١٩٩٧، ص٢١٤.
26- مقابلة شخصية أجراها الباحث مع حسين بديع رئيس القسم الرياضي في قناة العراقية الفضائية بتاريخ ٥ كانون الأول ٢٠٠٨.

المصادر

أولا : الكتب

1- أبي سعيد الديوه جي ، بحوث التسويق ، الموصل : جامعة الموصل ، ١٩٨٩.
2- أمين الخولي ، الرياضة والمجتمع ، سلسلة عالم المعرفة ٢١٦، الكويت ، ١٩٩٦.
3- أديب خضور ، الإعلام الرياضي - دراسة علمية للتحرير الرياضي في الصحافة والإذاعة والتلفزيون ، دمشق:المكتبة الإعلامية ،١٩٩٤.
4- جودت عزت عطوي، أساليب البحث العلمي - مفاهيمه،أدواته،طرقه الإحصائية ، ط٢، عمان : دار الثقافة للنشر

والتوزيع ،٢٠٠٧.
5- ديفيد روي ، الرياضة والثقافة ووسائل الإعلام - الثالوث الصعب، ترجمة هدى فؤاد،القاهرة :مجموعة النيل العربية ، ٢٠٠٦.
6- فاخر عاقل ، أسس البحث العلمي ، ط٢، بيروت : دار العلم للملايين، ١٩٨٢.
7- محمد عبد الحميد ، تحليل المحتوى في بحوث الإعلام ، بيروت : دار ومكتبة الهلال ، ٢٠٠٨.
8- مظفر مندوب ، التلفزيون ودوره التربوي في حياة الطفل العراقي ، بغداد : منشورات وزارة الثقافة والإعلام ،١٩٨٣..
9- هاني الرضا، رامز محمد عمار ، الرأي العام والدعاية والإعلام ، بيروت :المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع ،١٩٩٨.
10- وجيه محجوب ، طرق ومناهج البحث العلمي ، الموصل : جامعة الموصل ، ١٩٨٨.

ثانيا : الاطاريح والرسائل الجامعية

1- عمر طلال ، الإعلام القانوني في التلفزيون ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة بغداد ، كلية الإعلام ، ٢٠٠٦.
2- محمد جاسم فلحي ، الوظيفة السياسية للتلفزيون - دراسة ميدانية تطبيقية في تلفزيون العراق أطروحة دكتوراه غير منشورة مقدمة إلى قسم الإعلام ، جامعة بغداد،١٩٩٨.
3- هادي عبدالله ، الفنون التلفزيونية في تغطية الأحداث الرياضية الكبرى - تغطية الجزيرة الرياضية للدورة الآسيوية الخامسة عشرة أنموذجا ، اطروحة دكتوراه غير منشورة مقدمة إلى كلية الإعلام ، جامعة بغداد ،٢٠٠٧،ص٣٣.
5- هادي عبدالله ، الإعلام الرياضي التلفزيوني في العراق ، البرامج الرياضية في قناة العراق الفضائية أنموذجا ، رسالة ماجستير غير منشورة مقدمة إلى كلية الإعلام ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٤.

ثالثا : البحوث والدراسات :

1- وسام فاضل ، اتجاهات الجمهور إزاء قنوات شبكة الإعلام العراقي ، بحث منشور ، مجلة كلية المعلمين ، الجامعة المستنصرية ، العدد (٤٠) ، بغداد، ٢٠٠٤.

ثالثا : المجلات والدوريات

1- أديب خضور ، الإعلام الرياضي العربي أي واقع أي بديل - نظرة نقدية، مجلة الإذاعات العربية ، تونس ، العدد ٤، ٢٠٠٠، ص ٢٩.
2- خالد عبد الله الباحوث ، حقوق النقل التلفزيوني للتظاهرات الرياضية - قراءة نقدية ، مجلة الإذاعات العربية ، تونس، العدد ٤، ٢٠٠٠، ص ٤١-٤٢.
3- عبد الناصر فتاح الله ، التلفزيون العربي والرياضة - ضبط العلاقة ، مجلة اذاعات الدول العربية ، تونس ، العدد ٤، ٢٠٠٠، ص ٣٨.
4- عبد الحفيظ الهرقام ، حقوق البث التلفزيوني في تغطية الأحداث الرياضية الكبرى ، مجلة إذاعات الدول العربية ، تونس العدد ٢، ٢٠٠٥،ص٥.

رابعا : مواقع إخبارية

Http://news.bbc.co.uk/hi/arabic/sport/newsid_4718000/471k8630.stm10

خامسا :مقابلات شخصية:

1- مقابلة شخصية أجراها الباحث مع حسين بديع رئيس القسم الرياضي في قناة العراقية الفضائية بتاريخ ٥ كانون الأول ٢٠٠٨.